

علاقة الذكاء الجسمي الحركي بالإدراك الحسي- حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى ثالثة
متوسط (12- 13 سنة)

The relationship of the body-kinesthetic intelligence with the kinesthetic
perception of distance and time among intermediate 3rd level pupils (12-13)
years

بوزغران نعيمة¹، زواغي سمش الدين²

^{1,2} قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، مخبر الأنشطة البدنية و الرياضية و الصحة العمومية، جامعة
محمد لمين دباغين سطيف 2، ¹ na.bouzeghrane@univ-setif2.dz ، ² zinouzouaghi@yahoo.fr

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي والإدراك الحسي-حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى سنة ثالثة متوسط (12-13 سنة) ، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من 34 تلميذ تم اختيارها بشكل عشوائي بسيط . لجمع البيانات استخدمنا أداة مقياس الذكاء الجسمي الحركي و اختبارين الإدراك الحسي- حركي لكل من المسافة الجانبية و الزمن (8ثا) ، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً تم التوصل إلى انه توجد علاقة ارتباطه معنوية بين الذكاء الجسمي الحركي (مرتفع، منخفض) و الفرق في مقدار الخطأ في تقدير المسافة و الزمن. وعل هذا الأساس، أوصت الدراسة بالاهتمام بعمل برامج تعليمية تخصص كل من الذكاء الحركي و الإدراك الجسمي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية .

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/07/13

تاريخ القبول: 2021/10/29

تاريخ النشر: 2021/12/01

الكلمات المفتاحية: الذكاء الجسمي

الحركي، الإدراك الحسي-حركي، تلميذ، المرحلة المتوسطة.

الباحث المرسل: بوزغران نعيمة

الايمل:

na.bouzeghrane@univ-setif2.dz

Keywords :

Body-kinesthetic intelligence,
sensory-kinesthetic perception,
pupil, middle school ?

Abstract

The study aims to identify the relationship between body-kinesthetic intelligence and kinesthetic perception of distance and time among pupils of intermediate third-year in middle school level (12-13 years) , we used the relational descriptive approach on a sample of 34 students, we used a tool. The body-kinesthetic intelligence and two kinesthetic perception after collecting the results and treating them statistically, it was concluded that there is a significant correlation relationship between the body-kinesthetic intelligence and the difference in the amount of error in estimating distance and time.

1. مقدمة:

شغل موضوع الذكاء عقول الناس في مختلف الميادين والقطاعات وبشكل خاص رجال التربية وعلماء النفس الذين اتفقوا في أهمية قياسه واختلفوا في مضمونه وتعريفه ، ودرس عديد العلماء نظريات عديدة في الذكاء منهم من درس الذكاء من منظور العاملين ، وأخرى من منظور العوامل المتعددة وبعضهم من صنف الذكاء على شكل نماذج هرمية وجيلفورية (المورفولوجية) . (مجيد، 2009، صفحة 7)

وقد أكد كل من (شوية و بوخالفة، 2015) بان مفهوم الذكاء من المفاهيم التي حضيت باهتمام الباحثين منذ ظهوره في بداية القرن الماضي حيث أجريت العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال كدراسة (بوراس، 2004). ولعل التجديدات العديدة التي طرأت على مفهوم الذكاء حيث ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الدراسات والنظريات السيكلوجية ردا على المنظور الضيق للنظرة التقليدية للذكاء التي ظلت محدودة من حيث القدرات العقلية التي يتم قياسها أو الاعتماد عليها في تحديد مستوى الذكاء، حيث أثبتت النظريات الحديثة بكل جلاء أن الذكاء الإنساني يشتمل على مهارات متعددة. ولعل أهم نظرية تذهب في هذا الاتجاه الجديد هي نظرية الذكاءات المتعددة التي بلورها الباحث الأمريكي هاورد جاردنر انطلاقا من أبحاثه الميدانية مع مجموعات مختلفة من الأشخاص المتميزين والأشخاص الذين تعرضوا لإعاقات عقلية... الخ. وتحدى بذلك المفهوم التقليدي للذكاء بوصفه القدرة العقلية العامة وعرف الذكاء بأنه مجموعة من القدرات المستقلة الواحدة عن الأخرى، التي يمتلكها الأشخاص، في مجالات كثيرة وعددها في سبعة أنواع أساسية من الذكاءات تاركا الباب مفتوحا للزيادة. (عبد الرؤوف و محمد، 2008، الصفحات 5-6-17).

ولعل من بين أهم هذه الذكاءات التي أفرزتها هذه النظرية هو الذكاء الجسمي الحركي الذي يعبر عن القدرة على استخدام جميع القدرات الجسمية بمهارة في الاداءات الحركية وفي استخدام الأشياء وتحريكها و الذي لديه مكانة خاصة في الأنشطة البدنية والرياضية وذلك لوجود عدة مؤشرات دالة عليه تتمثل أساسا في القدرة على استخدام الأجهزة والأدوات الرياضية. (حمص و حبلوص، 2013، صفحة 91)

حيث حضي الذكاء الجسمي الحركي باهتمام الكثير من الباحثين ، إذ أجريت العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال كدراسة (براهيمي وآخرون، 2020). فهذا النوع من الذكاءات المتعددة كما أشار (صالح ، 1972) يساعد على تحسين اتجاهات فهم الذات الجسمية وضبط الحركات والتوافق الحسي الحركي وسرعة الاستجابة للمثيرات الخارجية . وباعتبار الإدراك علاقة معقدة وغير مباشرة وغالبا ما يعتمد على الحالة الراهنة للجهاز العصبي ، وهذا ما جعل دراسة الإدراك مشكلة معقدة ومثيرة للتحدي. وبما أن الإدراك الحس حركي يعتبر ذو أهمية في المجال الرياضي بحيث يعتبر قدرة الفرد في تحديد وضعية أجزاء جسمه وحالته واتجاهها الحركي بما يتعلق بالمسافة و الزمن وكذلك الوضع الكلي للجسم و باطلاعنا على الدراسات التي اهتمت بهذا المفهوم والتي ربطته بعدة متغيرات تربوية ونفسية واجتماعية و أوصت بضرورة اهتمام المسؤولين و المختصين بمفهوم الإدراك الحسي الحركي، كدراسة (سعيد وعبيد ، 2009) كذلك نجد دراسة (الصبان و محروس، 2015) و دراسة كل من (بن يوسف و بومسجد، 2013) و تأسيسا على ما تقدم من القراءات النظرية و الدراسات السابقة و المشابهة فان مشكلة البحث الحالي تتبع من أهمية الإدراك الحسي الحركي و الذكاء الجسمي الحركي و ذلك بتقصي حقيقة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطيه و اتجاهية بين هذين المتغيرين باعتبار أن الذكاء الحركي يساعد على التوافق الحسي الحركي والتصور الجسمي

والتصميم الزمني وكلها أنشطة تساعد على كيفية تعامل الفرد مع أجزاء جسمه وكيفية تحديد الفرد لذاته بالنسبة للمكان و الزمان و ذلك بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي (مرتفع، منخفض) و الإدراك الحسي حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة متوسط (12-13 سنة) ؟
و تتفرع منه الأسئلة الجزئية التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المستوى المرتفع للذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحسي حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة متوسط (12-13 سنة) ؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحسي حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة متوسط (12-13 سنة) ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اقترح الباحثان الفرضية الرئيسية التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي (مرتفع، منخفض) و الإدراك الحسي حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة متوسط (12-13 سنة) .

و تتفرع منها الفرضيات الجزئية التالية :

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المستوى المرتفع للذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحسي حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة متوسط (12-13 سنة).

• توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحسي حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة متوسط (12-13 سنة) .

II - الطريقة و الأدوات:

1- العينة وطرق اختيارها:

1-1- مجتمع البحث: تمثل في تلاميذ مستوى سنة ثالثة متوسط (ذكور و إناث) المسجلين للسنة الدراسية 2020/ 2021 بمتوسطة بالطيبي بلقاسم بلدية - بسكرة - ولاية - بسكرة - و المقدر عددهم ب : 122 تلميذ .

1-2- عينة البحث: فيما يخص العينة الأساسية للدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تكونت من 34 تلميذ و تلميذة مسجلين بمستوى سنة ثالثة متوسط (ذكور و إناث) أي بنسبة 28% و ذلك بعد حذف التلاميذ المعفيين من حصة التربية البدنية و الرياضية و كذلك تم استبعاد التلاميذ الذين سنهم اقل من 12 سنة أو يتجاوز 13 سنة، أما العينة الاستطلاعية تم اختيارها من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة ومن خارج العينة الأساسية و التي تكونت من 06 تلاميذ و ذلك لغرض التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة حيث استخدم الباحثان طريقة تطبيق أدوات الدراسة وإعادة تطبيقها بعد فترة زمنية مدتها أربعة (04) أيام.

جدول 01 : يوضح مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى أفراد عينة البحث الأساسية

النسبة المئوية %	عدد التلاميذ	مستوى الذكاء الحركي
41.18	14	عالية
58.82	20	منخفضة
100	34	المجموع

2- إجراءات البحث:

2-1- المنهج: بما أن مشكلة البحث هي التي تفرض المنهج الذي يمكن استخدامه تم اختيار المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة حل المشكلة

2-2- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: المتغير المستقل في بحثنا تمثل في: الذكاء الجسمي الحركي.
 - المتغير التابع : المتغير التابع في بحثنا تمثل في: الإدراك الحسي الحركي و أبعاده(المسافة،الزمن) .
- 2-3- أدوات البحث:

- اختبارات الإدراك الحسي الحركي (المسافة، الزمن) نقلا عن (مرسلي،2017) وهي من أهم الطرق استخداما في مجال التربية البدنية و الرياضية و خاصة في البحوث التجريبية المتعلقة بالقدرات الإدراكية الحسية باعتبارها أساس التقييم الموضوعي و أهم و أنجح الطرق للوصول إلى نتائج دقيقة حيث قام الباحثان بعرضها على الخبراء بغية ترشيحها للحصول على الصورة النهائية في اختبارين :

- الاختبار الأول: الإدراك الحسي حركي للمسافة الجانبية : تمثل الغرض من الاختبار في قياس قدرة القدمين على الإحساس بالمسافة الجانبية إذ تدل دقة نقل إحدى القدمين جانبا للمسافة المحددة على ارتفاع مستوى الإحساس،فيما يخص الأدوات المستخدمة تمثلت في عصابة للعينين، شريط قياس، طباشير،أما عن مواصفات الاختبار فيرسم خطان متوازيان (29.4سم) يقف المختبر بحيث تكون إحدى قدميه موازية للخط الأيسر أي قدمه اليمنى قريبة وموازية للخط الأيسر، تترك للمختبر فرصة تقدير المسافة بالنظر ثم تعصب عيناه بنقل المختبر وهو معصب العينين قدمه اليمنى جانبا إلى الخط الثاني الذي يبعد مسافة(29.4سم) مع محاولة وضع القدم اليمنى على الحافة الخارجية للخط الثاني،أما التسجيل فكان بحساب المسافة من القدم حتى الخط الثاني . وتعطى للمختبر ثلاثة محاولات بحيث تسجل له مجموع المحاولات الثلاث التي تمثل مجموع الأخطاء في المحاولات الثلاث.

- الاختبار الثاني: الإدراك الحسي الحركي بتقدير الزمن (8ثا): تمثل الغرض من هذا الاختبار في قياس الإحساس بتقدير الزمن ، فيما يخص الأدوات المستخدمة تمثلت

في ساعة إيقاف الكترونية ، استمارة التدوين ، أما عن مواصفات الاختبار في المرحلة الأولى يطلب من المفحوص النظر في ساعة إيقاف ويقوم بتشغيلها لتفحص الساعة والإحساس بها ثم يطلب منه تشغيلها وإيقافها عند الأزمنة (5 ثا، 8 ثا، 10 ثا) على أن يكرر ذلك مرتين لكل زمن من هذه الأزمنة، في المرحلة الثانية يطلب من المفحوص أداء الاختبار دون النظر إلى ساعة الإيقاف على أن يؤدي الاختبار من وضعية الوقوف و النظر أماما و اليد على كامل امتدادها على طول الجسم حيث يقوم المفحوص بتشغيل الساعة و إيقافها عند الزمن (8 ثا) ،على أن يتكرر هذا القياس ثلاثة مرات متتالية و يسجل للمفحوص نتائج المحاولات الثلاثة الأخيرة عند زمن (8ثا) . كل محاولة على حدا حسب مقدار الخطأ في كل محاولة بتسجيل الزمن الذي يزيد عن (8 ثا).

جدول 2: يوضح صدق و ثبات الاختبارات

الاختبار	الإدراك الحسي حركي للمسافة الجانبية	اختبار الإدراك الحسي الحركي بتقدير الزمن (8ثا)
معامل ارتباط (Pearson)	0.75	0.68
الصدق الذاتي	0.86	0.82

يتضح من الجدول (02) أن معامل ارتباط (Pearson) يدل على ثبات الاختبار حيث نجد متغير الإدراك الحسي حركي للمسافة الجانبية قد بلغ (0.75) و الإدراك الحسي الحركي بتقدير الزمن (8ثا) بلغ (0.71) وهي جميعها معاملات ارتباط يمكن الاطمئنان عليها في الحكم على ثبات الاختبار .

- مقياس الذكاء الجسمي الحركي لخولة إبراهيم و رفيق نبيل نقلا عن (عمارة وعلام، 2016) وقد تم عرض هذا المقياس على سبعة أساتذة محكمين لغرض تحكيمه. إذ أن هذا المقياس له أهمية في مجال التربية البدنية و الرياضية و خاصة في البحوث التجريبية حيث يحاول التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي للتلميذ عن طريق حركاته وصفاته الحركية والبدنية ويتضمن هذا المقياس 19 عبارة

بحيث يقوم التلميذ بالإجابة عليها وتتكون من مقياس ثلاثي التدرج وفق مفتاح ثلاثي التدرج كما يلي: تنطبق عليا دائما (3) درجات تنطبق عليا أحيانا (2) درجات لا تنطبق عليا أبدا (1) درجة، و يتم التصحيح بجمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات المقياس بحيث إن أعلى درجة يمكن أم يحصل عليها المختبر في مقياس الجسمي الحركي هي 57 و أقل درجة هي 19.

- مجالات المقياس: [19-57] بحيث تمثل مجال درجة المستوى المنخفض في [19-38] أما مجال المستوى المرتفع تمثل في [38-57].

- ثبات المقياس: قدر معامل ارتباط (Pearson) 0.81.

- صدق المقياس : لحساب درجة صدق هذا المقياس لجأ الباحثان إلى حساب الصدق الذاتي، الذي نتحصل عليه بحساب الجذر التربيعي للثبات $0,90 = 0,81$.

2-4- الأدوات الإحصائية : النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط (Pearson).

III - النتائج :

1- عرض و تحليل نتائج الفرضيات:

1-1- قراءة و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى و التي تنص على انه : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المستوى المرتفع للذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحسي حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة متوسط (12-13 سنة).

جدول رقم (03) : يوضح معامل ارتباط بيرسون بين المستوى العالي للذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحسي الحركي (مسافة، زمن)

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (Pearson)	درجة الارتباط
اختبار الذكاء الجسمي الحركي الإدراك الحسي الحركي للمسافة	14	43,357	5,995	-6,334	ارتباط عكسي قوي
		9,286	5,717		
اختبار الذكاء الجسمي الحركي الإدراك الحسي الحركي للزمن	14	43,357	5,995	-0,6721	ارتباط عكسي قوي
		0,4014	0,109		

يتضح من الجدول(03): من خلال النتائج المتحصل نلاحظ أن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي المرتفع ومستوى الإدراك الحسي الحركي للمسافة و الزمن لدى أفراد العينة ، حيث أن إجابتهم على مقياس الذكاء الجسمي الحركي لخولة إبراهيم و رفيق نبيل بلغت متوسط حسابي قدر ب(43,357) بينما الانحراف المعياري قدر ب (5,995) أما نتائج أدائهم لاختبار الإدراك الحسي الحركي للمسافة الجانبية بلغ المتوسط الحسابي (9,286) أما الانحراف المعياري (5,717)، في حين نتائج أدائهم لاختبار الإدراك الحسي الحركي للزمن (8) بلغ المتوسط الحسابي (0,4014) أما الانحراف المعياري بلغ (0,109) وبناء على قيم معامل الارتباط بيرسون التي كانت جميعها لها علاقة إرتباط عكسية دالة إحصائيا حيث قدرت ب (-6,334) و(-0,6721) بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي المرتفع و الإدراك الحسي الحركي للمسافة و الزمن على التوالي، وهذا يعني أنه كلما كان مستوى الذكاء الجسمي الحركي مرتفع قل مقدار الخطأ في تقدير المسافة و الزمن وزادت الدقة ، مما يشير إلى إن هناك تأثيرا ايجابيا لمستوى الذكاء الجسمي الحركي المرتفع على مستوى الإدراك الحسي الحركي للمسافة و الزمن.

2-1- قراءة و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية و التي تنص على انه: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحسي حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة متوسط (12-13 سنة).

جدول رقم (04) : يوضح معامل ارتباط بيرسون بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحسي الحركي (مسافة، زمن)

ارتباط عكسي قوي	-0,6546	5,843	29,6	20	اختبار الذكاء الجسمي الحركي
		5,929	10		الإدراك الحسي الحركي للمسافة
ارتباط عكسي قوي	-0,630	5,843	29,6		اختبار الذكاء الجسمي الحركي
		1,1326	1,627		الإدراك الحسي الحركي الزمن

يتضح من الجدول(04): من خلال النتائج المتحصل نلاحظ أن هناك علاقة ارتباطيه معنوية بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي المنخفض ومستوى الإدراك الحسي الحركي للمسافة و الزمن لدى أفراد العينة. حيث أن إجابتهم على مقياس الذكاء الجسمي الحركي لخولة إبراهيم و رفيق نبيل بلغت متوسط حسابي قدر ب (29,6) بينما الانحراف المعياري قدر ب (5,843) أما نتائج أدائهم لاختبار الإدراك الحسي الحركي للمسافة الجانبية بلغ المتوسط الحسابي (10) أما الانحراف المعياري قدر ب (5,929)، في حين نتائج أدائهم لاختبار الإدراك الحسي الحركي للزمن (8ثا) بلغ المتوسط الحسابي (1,627) أما الانحراف المعياري (1,1326) وبناء على قيم معامل الارتباط بيرسون التي كانت جميعها لها علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيا حيث قدرت ب (-0,6546) و (-0,630) بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي المنخفض و الإدراك الحسي الحركي للمسافة و الزمن على التوالي، وهذا يعني أنه كلما كان مستوى الذكاء الجسمي الحركي منخفض ارتفع الفرق في مقدار الخطأ في تقدير المسافة و الزمن وقلت الدقة ، مما يشير إلى أن هناك تأثيرا سلبيا لمستوى

الذكاء الجسمي الحركي المنخفض على مستوى الإدراك الحسي الحركي للمسافة و الزمن.

VI - المناقشة:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المستوى المرتفع للذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحس حركي ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة التطبيقية من الجدول (03) و التي أكدت وجود علاقة عكسية قوية بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي المرتفع و الفرق في الإدراك الحسي الحركي من حيث مقدار الخطأ في تقدير المسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى ثالثة متوسط (12-13 سنة) و بالتالي تحققت الفرضية الجزئية الأولى للدراسة و يرجع الباحثان ذلك استنادا للقراءات النظرية حيث أفاد الدكتور (عامر، 2008) أن الذكاء الحركي يمكن الأفراد من السيطرة والتحكم والتنسيق بين حركات الجسم ومعالجة وعمل الأشياء بمهارة ، أيضا يساعد على السيطرة على الحركات الجسمية و التعامل مع الأشياء ببراعة ، حيث يفكر المتعلم بجسمه عبر الحركات ، وبممتلك قدرات عالية على التوازن، والتآزر الحسي الحركي. فالذكاء الجسمي الحركي يمكن من القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال الإتقان لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامله أو أطراف منه ، و يتركز هذا النوع الذكاء بالقشرة الدماغية الخاصة بالحركة Cortex Moteur مع غلبة النصف الأيسر بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليميني ، وغلبة النصف الأيمن بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليسري ، فالإصابات التي يمكن أن تلحق بهذه المناطق تؤدي إلى فقدان القدرة على الحركة Apraxie أما بخصوص الفرضية الجزئية الثانية التي نصت على انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المستوى المنخفض للذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحسي حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة متوسط (12-13

سنة) فانه من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة التطبيقية من الجدول (04) و التي أكدت وجود علاقة عكسية قوية بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي المنخفض و الفرق في الإدراك الحسي الحركي من حيث مقدار الخطأ في تقدير المسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى ثالثة متوسط (12-13 سنة) و بالتالي تحققت، و يرجع الباحثان ذلك استنادا للقراءات النظرية حيث يؤكد(حمص و حبلوص،2013) بان الأسس البيولوجية للذكاء الجسمي الحركي تؤكد على التأزر بين الأجهزة العصبية والإدراكية وتبين أن الأشخاص الذين يصابون بتلف في النصف الكروي الأيسر من المخ المسؤول عن هذا الذكاء يصبحون غير قادرين على أداء تتابعات من الحركات على الرغم من فهمهم المطلوب ، وذلك لاختصاص النصف الكروي الأيسر من المخ بالذكاء الجسمي حركي، وعلى ضوء تحقق الفرضيتين الأولى و الثانية توصل الباحثان إلى تحقق الفرضية العامة والتي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي(مرتفع،منخفض) و الإدراك الحسي حركي للمسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى السنة الثالثة متوسط (12-13 سنة) من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة التطبيقية من الجدولين (03) و (04) و التي أكدت وجود علاقة عكسية قوية بين مستوى الذكاء الجسمي الحركي (مرتفع، منخفض) و الفرق في الإدراك الحسي الحركي من حيث مقدار الخطأ في تقدير المسافة و الزمن لدى تلاميذ مستوى ثالثة متوسط (12-13 سنة)، و يرجع الباحثان ذلك استنادا للقراءات النظرية حيث أكد (عامر،2008) أن التلاميذ الذين يتمتعون بالذكاء الجسمي الحركي يتفوقون في الأنشطة البدنية وفي التنسيق بين المرئي والحركي وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء . كما يرتبط هذا النوع من الذكاء بالذات الفيزيائية ومعالجة الفرد لجسده ، فالأفراد الأذكاء حركيا يمكنهم الإمساك بأشياء أو القيام

بحركات جسدية دقيقة يشعرون من خلالها بالراحة النسبية و أكد في ذات السياق إن سمات وخصائص الأفراد ذوي الذكاء الجسمي الحركي هو القدرة على استعمال الأفراد لقدراتهم العقلية لتنسيق الحركات الجسدية التي يمتلكونها والتعامل بمهارة مع الأشياء ، ويتحدى هذا الذكاء الاعتقاد الشائع بانفصال النشاط العقلي عن النشاط الجسمي. فالأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الجسمي الحركي لديهم تآزر بصري جيد للأشياء الموجودة حولهم في الفضاء الخارجي ، كما أنهم قادرون على التذكر وفحص المعلومات ولديهم تآزر حركي جيد ويصيبون الهدف في العديد من أفعالهم وحركاتهم و يفضلون اختبار الأشياء و تجربتها عوض السماع عنها أو رؤيتها .

V - خاتمة:

قد حاول الباحثون جاهدين من خلال الدراسة إبراز نوع العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي و الإدراك الحسي - حركي بالمسافة و الزمن و بالتالي التعرف على الآلية الموجودة بين ذكاء الفرد في حركاته وتحكمه في الإدراك الحسي الحركي لكل من المسافة و الزمن حيث أن موضوع الذكاء الحركي و الإدراك الحسي - حركي يعتبر من أكثر موضوعات علم الحركة أهمية وإثارة من أجل هذا وحاولنا من خلال دراستنا أن نصل إلى نتائج أكثر دقة عن طريق الدراسة الميدانية أو التطبيقية ، وتم التوصل بذلك إلى نتائج حققت فرضيات دراستنا الجزئية والفرضية العامة، في الختام يوصي الباحثون بالاهتمام بعمل برامج تعليمية تخص كل من الذكاء الحركي و الإدراك الجسمي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية.

IV - الإحالات والمراجع:

- بوراس فاطمة الزهراء، (2004). اثر ممارسة بعض الحركات الجمبازية الأرضية في تحسين مستوى الذكاء للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتدريب، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد، 04، العدد 04.
- دحو بن يوسف ، بومسجد عبد القادر، (2013). الإدراك الحسي- حركي بالمسافة و الزمن و علاقته بدقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة ،المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد 10، العدد 10.
- سها عباس عبود، (2010). الادراك الحسي حركي (المكاني) و علاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة ، مجلة علوم الرياضة، المجلد 02، العدد 01.
- سوسن شاكر مجيد، (2009). تنمية و تدريس الذكاءات المتعددة للأطفال، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- شوية بوجمعة ، بوخالفة حمزة، (2015). الذكاء الوجداني و علاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي عند ممارسي حصة التربية البدنية و الرياضية ، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد 12، العدد 12.
- صالح قاسم، (1972). سايكولوجية اللون و الشكل، الكويت: مؤسسة الرياض للطباعة العامة.
- طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد، (2008). الذكاءات المتعددة، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- طارق عبد الرؤوف عامر، (2008). الذكاءات المتعددة، الذكاءات المتعددة، القاهرة: دار السحاب للنشر و التوزيع.

- عامر سعيد ، سوسن هودود عبيد، (2009). اثر الألعاب الصغيرة في اكتشاف الأطفال الموهوبين و تطوير الإدراك الحس- حركي لديهم، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية. المجلد 06، العدد 06.
- عمارة عبد العزيز، علام فضيل، (2016). الذكاء الجسمي الحركي و علاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في حصة التربية البدنية و الرياضية (مذكرة ماستر)، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- عيسى براهيمى ، برباخ رابح ، شريط ابتسام، (2020). دراسة مقارنة لمستوى الذكاء الحركي بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية، مجلة لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد 17، العدد 01.
- محسن محمد درويش حمص ، عبد اللطيف سعد سالم حبلوص، (2013). أساليب تدريس التربية الرياضية و الذكاءات المتعددة، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- مرسلي العربي، (2017). فاعلية تمارين مواقف اللعب في تنمية الإدراك الحسي حركي (المسافة، الزمن) و طبيعة علاقتها بتطوير الأداء المهاري، (اطروحة الدكتوراه)، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة عبد الحميد مستغانم ، الجزائر.
- هادي سالم الصبان ، عمر عبد الله محروس، (2015). الإدراك الحسي - حركي و علاقته بالسمنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي بمدينة الملا، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، المجلد 12، العدد 12.